قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلاّ جماديين فإنهما مؤنثان لأن جمادى جاءت بالياء على بنية فُعالى : وهي لا تكون إلاّ للمؤنث ولهذا قيل : جمادى الأولى وجمادى الآخرة فإن سمعت تذكير جمادى في شعر فإنما يذهب به إلى الشهر .

وقال : الأيام كلها تثنى وتجمع إلاّ الاثنين فإنه تثنية لا يُثَنّى .

مُفْعَل .

وقال ابن دريد في الجمهرة : جعلت العرب مُفْعَلاً في ثلاثة مواضع : أحصن فهو مُحْصَن وأَلْفَج فهو مُلفْج إذا أفْلَس وأسْهَب فهو مُسْهَب (بفتح الهاء) .

وكذا في نوادر ابن الأعرابي .

فَعْال من أفعلَ يُفْعلُ .

قال في ديوان الأدب : قليل أن يأتي فَعّال من أفْعل يُفْعلْ ومنه الدرّاك للكثير الإدراك .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : ليس في كلامهم فَعّال من أفعل إلاّ جبّار من أجْبَر ودرّاك من أدرك وسآر من أسأر .

وقال ثعلب في أماليه : لا يكون من أفعل فَعّال إلاّ جبّار من أجبر ودرّاك وسآل وسآر من أسأرت : أبقيت .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : جاء فَعّال من أفعل نحو : درّاك وسآر وفحّاش وقَصّار ورشّاد وحسّان وجبّار وحسّاس .

فَعيل من أفْعَل .

قال في الجمهرة أَحْبَسْت الدابة إحباساً إذا جعلته حَبيساً فهو محبّس وحبيس وهذا أحد ما جاء على فَعيل من أَفْعَل